

¹ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى خُلْمًا، وَإِذَا هُوَ وَقِيفٌ عِنْدَ النَّهْرِ.² وَهُوَ سَاعِدٌ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ وَسَمِيَّةَ اللَّحْمِ، فَأَرْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ.³ ثُمَّ هُوَ سَاعِدٌ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةً الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةً اللَّحْمِ. فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.⁴ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةُ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّعِ الْحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِيَّةَ. وَاسْتَيْقَطَ فِرْعَوْنُ.⁵ ثُمَّ تَامَ فَخَلَّمَ ثَانِيَةً. وَهُوَ سَاعِدٌ سَاعِدٌ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاجِدٍ سَمِيَّةٍ وَحَسَنَةٍ.⁶ ثُمَّ هُوَ سَاعِدٌ سَاعِدٌ رَقِيقَةً وَمَلْفُوحَةً بِالرِّيحِ الشَّرْفِيَّةِ تَابِتَةً وَرَاءَهَا.⁷ فَأَبْتَلَعَتِ السَّاعِدُ الرَّقِيقَةُ السَّاعِدُ السَّعِ السَّمِيَّةَ الْمُثْمَلِيَّةَ. وَاسْتَيْقَطَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا هُوَ خُلْمٌ.⁸ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ ارْتَجَعَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحَرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَمَاةِهَا، وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ خُلْمَهُ. فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُعَبِّرُهُ لِفِرْعَوْنِ.⁹ ثُمَّ قَالَ رَئِيسُ السَّقَاةِ لِفِرْعَوْنِ، أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ حَطَلَايَا.¹⁰ فِرْعَوْنُ سَخَطَ عَلَى عِبْدِهِ، فَجَعَلَنِي فِي حَبْسٍ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ أَنَا وَرَئِيسَ الْخَبَّازِينَ.¹¹ فَخَلَمْنَا خُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاجِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. خُلْمًا كُلُّ وَاجِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ خُلْمِهِ.¹² وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غَلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَئِيسِ الشَّرْطِ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرَ لَنَا خُلْمَنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاجِدٍ بِحَسَبِ خُلْمِهِ.¹³ وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا هَكَذَا حَدَّثَ. رَدَدَنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي وَأَمَّا هُوَ فَخَلَّمَهُ.¹⁴ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السَّجْنِ. فَخَلَقَ وَأَبْدَلَ نِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنِ.¹⁵ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ، خَلْمْتُ خُلْمًا وَلَيْسَ مَنْ يُعَبِّرُهُ. وَأَبَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَخْلَامًا لِيُعَبَّرَهَا.¹⁶ فَأَجَابَ يُوسُفُ فِرْعَوْنَ، لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ.¹⁷ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ، إِنِّي كُنْتُ فِي خُلْمِي وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،¹⁸ وَهُوَ سَاعِدٌ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِيَّةَ اللَّحْمِ وَحَسَنَةَ الصُّورَةِ. فَأَرْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ.¹⁹ ثُمَّ هُوَ سَاعِدٌ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مَهْرُولَةٍ وَقَبِيحَةَ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةَ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي الْقِتَاحَةِ.²⁰ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةَ وَالْقَبِيحَةَ الْبَقَرَاتِ السَّعِ الْأُولَى السَّمِيَّةَ.²¹ فَدَخَلْتُ أَجْوَافَهَا. وَلَمْ يُعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْوَافِهَا. فَكَانَ مَنْظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَاسْتَيْقَطْتُ.²² ثُمَّ رَأَيْتُ فِي خُلْمِي وَهُوَ سَاعِدٌ سَاعِدٌ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاجِدٍ مُثْمَلِيَّةٍ وَحَسَنَةٍ.²³ ثُمَّ هُوَ سَاعِدٌ

سَاعِدٌ طَالِعَةٍ رَقِيقَةً وَمَلْفُوحَةً بِالرِّيحِ الشَّرْفِيَّةِ تَابِتَةً وَرَاءَهَا.²⁴ فَأَبْتَلَعَتِ السَّاعِدُ الرَّقِيقَةُ السَّاعِدُ السَّعِ الْحَسَنَةَ. فَقُلْتُ لِلسَّحَرَةِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُخْبِرُنِي.²⁵ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ، خُلْمٌ فِرْعَوْنَ وَاجِدٌ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ.²⁶ الْبَقَرَاتُ السَّعِ الْحَسَنَةُ هِيَ سَاعِدٌ سَاعِدٌ. وَالسَّاعِدُ السَّعِ الْحَسَنَةُ هِيَ سَاعِدٌ سَاعِدٌ وَاجِدٌ.²⁷ وَالْبَقَرَاتُ السَّعِ الرَّقِيقَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَاعِدٌ سَاعِدٌ. وَالسَّاعِدُ السَّعِ الْفَارِعَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرِّيحِ الشَّرْفِيَّةِ تَكُونُ سَاعِدٌ سَاعِدٌ جُوعًا.²⁸ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَطَهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ.²⁹ هُوَ سَاعِدٌ سَاعِدٌ قَادِمَةٌ سَبْعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَاعِدٌ سَاعِدٌ جُوعًا، فَيَنْسَى كُلُّ السَّعِ فِي أَرْضٍ مِصْرَ وَيُثَلِّفُ الْجُوعَ الْأَرْضَ.³¹ وَلَا يُعْرِفُ السَّعِ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعَ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جِدًّا.³² وَأَمَّا عَنْ تَكَرُّرِ الْخُلْمِ عَلَيَّ فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلِأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِيَصْنَعَهُ.³³ قَالَ الْآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنُ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. يَفْعَلُ فِرْعَوْنُ فَيُوكَلُّ نَظَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَاعِدِ سَاعِدِ السَّعِ، فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السَّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيَخْرُجُونَ قَمَحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا. فِي الْمُدُنِ وَيَحْفَظُونَهُ.³⁶ فَيَكُونُ الطَّعَامُ دَخِيرَةً لِلأَرْضِ لِسَاعِدِ سَاعِدِ الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. فَلَا تَنْقَرِضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ.³⁷ فَحَسَنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِي جَمِيعَ عِبِيدِهِ.³⁸ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ، هَلْ تَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ، بَعْدَ مَا أَعْلَمْتُكَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا، لَيْسَ بِصِيرٍ وَحَكِيمٍ مِثْلَكَ.⁴⁰ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فَمِكَ يُعْبَلُ جَمِيعَ شَعْبِي. إِلَّا إِنْ الْكُرْسِيِّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ.⁴¹ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ، انْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.⁴² وَخَلَعَ فِرْعَوْنُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ وَالْبَسَهُ نِيَابَ بُوَصٍ، وَوَضَعَ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبِيهِ الثَّانِيَةِ، وَتَأَدَّوْا أَمَامَهُ أَرْكَعُوا. وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.⁴⁴ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ، أَنَا فِرْعَوْنُ. فَيَدُونِكَ لَا يَرْقِعُ إِنْسَانٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. وَدَعَا فِرْعَوْنُ اسْمَ يُوسُفَ صَفْنَاتٍ فَغَيْبِ. وَأَعْطَاهُ أَسْتَاتٍ بَيْتِ فُوطِي قَارِعَ كَاهِنِ أَوْنِ رُوجَةَ. فَخَرَجَ يُوسُفُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ

فُدَّامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَحَرَّحَ يُوسُفُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ
 وَاجْتَاَزَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ⁴⁷ وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي بَيْعِ
 بَيْبِ السَّيِّعِ بِحُرْمٍ. ⁴⁸ فَجَمَعَ كُلَّ طَعَامِ السَّيِّعِ سِنِينَ الَّتِي
 كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ طَعَامًا فِي الْمُدُنِ. طَعَامَ
 حَقْلِ الْمَدِينَةِ الَّتِي حَوَالَيْهَا جَعَلَهُ فِيهَا. ⁴⁹ وَحَزَرَ يُوسُفُ
 قَمَحًا كَرْمَلِ الْبَحْرِ، كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى تَرَكَ الْعَدَدَ، إِذْ لَمْ
 يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ. ⁵⁰ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ
 الْجُوعِ، وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْتَاثُ بِنْتُ فُوطِي قَارِعَ كَاهِنِ
 أُورُشَلِيمَ. ⁵¹ وَدَعَا يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ مَنَسَّى قَائِلًا، لِأَنَّ اللَّهَ
 أَنْسَانِي كُلَّ تَعْبِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي. ⁵² وَدَعَا اسْمَ التَّانِي

أَفْرَائِمَ قَائِلًا، لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُنْمِرًا فِي أَرْضِ
 مَدْلَيْتِي. ⁵³ ثُمَّ كَمَلَتْ سِنِي السَّيِّعِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ
 مِصْرَ. ⁵⁴ وَابْتَدَأَتْ سِنِي بَيْبِ الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ،
 فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ الْبُلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ
 فَكَانَ فِيهَا خُبْرٌ. ⁵⁵ وَلَمَّا جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ
 الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخُبْرِ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ
 الْمِصْرِيِّينَ، اذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ
 افْعَلُوا. ⁵⁶ وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَفَتِحَ يُوسُفُ
 جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَاسْتَدَّ الْجُوعُ فِي
 أَرْضِ مِصْرَ. ⁵⁷ وَجَاءَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ
 لِيَسْتَتِرَ قَمَحًا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.